

غريب الحديث لابن قتيبة

الْفُلُول وهو الكسْر . يقال : في السيف فُلُول اذا كان في حَدٍّه ثَلَامٌ . قال النابغة : " من الطويل " ... ولا عيبَ فيهم غير أَنَّ سيوفَهم ... بهنَّ فُلُول من قِرَاعِ الْكَتَائِبِ ...

ولا أَحْسبه قيل للمهزوم مَفْلُول إِلَّا من هذا . كَأَنَّهُ كُسر .
وقولُها : ضَرَبَ الْحَقُّ بِجِرَانِهِ أَي : ثَبَتَ وَأَقَامَ . وَالْجِرَانُ : الصدر وكذلك الْبِرْكُ وَالْأَصْل فيه أَنَّ يَبْرَكَ الْبَعِيرُ فيضرب ب صدره الْأَرْض . فقليل ذلك للشيء اذا ثَبَتَ وَأَقَامَ واستقر .

وقولُها : ورست أَوْتاده أَي : ثَبَتَ . وكلُّ شَيْءٍ نَبَتَ فَقَدْ رَسَا يرسو .
وقولُها : ضَرَبَ الشَّيْطَانُ رَوْقَهُ . وَالرَّوْقُ الرَّوَّاق . وهو ما بين يدي البيت . قال الْأَصْمَعِيُّ : رَوَّاقُ الْبَيْتِ سَمَاوَتُهُ وَهِيَ الشُّقَّةُ الَّتِي دُونَ الْعُلْيَا . قال الشاعر وذكر الْعَيْنِينَ : " من الطويل " ... لَكِلَيْهِمَا رَوْقٌ إِلَى جَنْبٍ مُخْدَعٍ

قال أبو محمد : قد لغز الشاعر في هذا البيت وقد وصَفَ عيني الناقة وقال : لكلِّ واحدة منهما رواق ومخدع . فجعل حاجبها شبه الرواق وداخل العين شبه مخدع